

حقائق التفسير

@ 274 @ | قال أبو بكر الوراق : الموقن يتيقن والمؤمن يشاهد بحذر والمرتاب يضطرب
والموقن | يعزم والمرتاب يتمنى والموقن يمضي والمرتاب يتربص . | | قال بعضهم : أراه
رؤية الحجة دون رؤية الفضل . ومن لا يرى الله لا يرى . | | قال يحيى بن معاذ : من ذكر انه
من الموقنين ثم لم يكن فيه ثلاث خصال فهو من الكذابين الصبر والقناعة والورع . | |
قال الواسطي رحمه الله عليه في هذه الآية : كلما وقع بصره على شيء رأى الصانع | القائم به
الصانع المقوم له به بهجة الخضر حلاوة الثمار وانتم لا ترون إلا كسوتها . | | قوله تعالى
2 ! : 2 ! [الآية : 21] . | | قال الواسطي رحمه الله عليه : تعرف إلى قوم بصفاته
وأفعاله وهو قوله : 2 ! 2 ! وتعرف إلى الخواص في ذاته فقال : 2 ! 2 ! . | | قال
بعضهم في قوله : 2 ! 2 ! فمن لم يبصرها ولم يعرفها | اضاع حظها منها . | | قال بعضهم :
أي علامات ودلالات في الحق لمن أيقن الحق حيث يعرفه الحق . | | قال الحسين : إذا عرج على
نفسه بأن نفسه لنفسه ومن لم يعرج على حملته كان | مجشما له بين خلقه لخلقه وكان كأن لم
يزل خطوب بلسان الأزل وجميع نعوته عدم | بقوله : بلى فكان المخاطب لهم والمجيب عنهم بلى
هم . | | سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم البزار يقول : قال ابن عطاء في
| قوله : 2 ! 2 ! إنكم لا تدركونها وكيف تدركون من له السماوات | ومشئته نافذة في كل
شيء . | | قال أبو الحسين : العبد يعرف نفسه على قدر حضوره واستعماله للعلم وعلى قدر |
رجوعه إلى الله نعمه وفضله وكلياته إذ ذاك ينجو من الاستدراج . | | وقال الواسطي رحمه
الله عليه : في كتاب إلى أهل بلخ إن الله تعالى ذكره بدأ الخلق | بلا مشير وصورهم بلا تفكير
وقدر أمورهم باحسن التقدير فوق الأوقات وقدر | الأقوات وانبتهم من الأرض نباتا ابتدأهم

نطفة ثم أنشأهم إنشاء ثم نقلهم من طبق إلى |